مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبار
العدد / 553 /
السنة السادسة
الأحد
16-10-2022
(10) صفحات

الرئيسية
أخبار سياسية
اقتصاد
مقالات رأي
تقارير ودراسات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحية ثقافية

مقالة العدد

إدلب والطابور الخامس!!

لا تتوقف بعض التكهنات والتحليلات بالوصول إلى نتيجة مفادها أن منطقة إدلب سيتم تسليمها للنظام السوري، ليس بسبب وجود هيئة تحرير الشام (التي قامت بأدوار مماثلة في أماكن أخرى وظروف مختلفة)، وزاد من أسهم تلك التوقعات، وجود الرغبة التركية بتحسين العلاقة مع النظام السوري، وعقد عدة اجتماعات أمنية على مستوى قمة قيادة الاستخبارات (حقان فيدان – علي مملوك)، ومثل هذه الاجتماعات تشكل مجالاً خصباً لاستنتاج ما يريد الكاتب أو المتحدث توصيله للرأي العام، بغض النظر عن مقصده من ذلك..

د. باسل معراوي...نينار برس

ولا يتوانى الذباب الإلكتروني للنظام عن ترويج ذلك عبر منصاته على وسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يتناقض كلياً مع أمن واستقرار الحاضنة الاجتماعية البسيطة، حيث لايروق لبعضهم ما تعانيه من ضنك العيش وفقدان الأحبة والديار، بل يريدون إضعاف ما تبقى من عزيمة لديها والترويج لأنهم سيكونون عربون صفقة كبرى بين النظام وتركيا.
لذلك أرى لزاماً علي تقديم وجهة نظري وقراءتي السياسية للمشهد، راجياً من الله أن أكون صادقاً مع أهلي وأبناء بلدي.
نقطتا التحول الجوهريتان في مسار الثورة السورية اللتان أثّرتا على سياسة التعاطي التركية مع الملف السوري هما كما أعتقد:
تشكيل التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، الذي أظهر للعلن أن الهم الأول للولايات المتحدة هو تشخيص الإرهاب الذي يتوجب محاربته، تنظيم داعش فقط مع الاكتفاء بالإدانة الكلامية لكل الأعمال الإرهابية التي يقوم بها النظام السوري وحلفاؤه من الميليشيات الطائفية متعددة الجنسيات.
تم ذلك عملياً في شهر آب من عام ٢٠١٤ وكانت بدايته الحيلولة دون سقوط عين العرب بيد تنظيم داعش.
إن اعتماد التحالف الدولي على ذراع أرضية من نواة صلبة من حزب الـ (PYD) مع قوات عربية وتشكيل ما عرف بعد ذلك بـ "قوات سورية الديمقراطية، قسد" الأمر الذي يعني الاستغناء عن جهود فصائل الثورة السورية مع الجيش التركي من حيث الإمساك بالأرض بعد طرد داعش منها.
بعد التدخل العسكري الروسي المباشر في نهاية أيلول ٢٠١٥، بات من المؤكد أن إسقاط أو سقوط النظام السوري أصبح من الماضي، (بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى)، وبالتالي لابد من درء ما أمكن من مخاطر الحرب في سورية عن الدولة التركية.
كان متوقعاً أن يلجأ الروس والأتراك والإيرانيون إلى مسار أو آلية تؤدي إلى منع التصادم المباشر بين قوات المحور الداعم للنظام والقوات التركية، وإدارة المشهد العسكري للحرب بشكل يؤمن مصالح الدول الثلاث، فتم اختراع مسار أستانة.
ويبدو أن الاستراتيجية التركية حيال الحرب السورية وضعت نصب عينيها تحقيق أمرين في غاية الأهمية ويمسّان جوهر الأمن القومي التركي وهما:
الحيلولة دون قيام دويلة كردية في الشمال السوري محاذية للحدود التركية.
وقف تدفق المزيد من اللاجئين إلى داخل الأراضي التركية.
بدأ التخادم التركي – الروسي يعطي ثماره، فقد نفذ الجيش التركي مع فصائل من الثورة السورية عملية تحرير ما عرف بمنطقة درع الفرات من تنظيم داعش الإرهابي، وبذلك تم قطع الممر الكردي بين عين العرب وعفرين.
ذروة التخادم الروسي – التركي تجلّت في عام ٢٠١٨، بعملية غصن الزيتون، حيث تم طرد الميليشيا الانفصالية من أهم معاقلها في الشمال السوري.
وفي عام ٢٠١٩ أنجز الجيش التركي مع فصائل من الجيش الوطني السوري عملية نبع السلام، التي وضعت قدماً في قلب المشروع المراد تنفيذه على الأرض شرقي الفرات، واتفقت القوتان العظميان على وقف العملية التركية دون تحقيق أهدافها.
وما يهمني في هذا المقال إلقاء الضوء على العملية العسكرية التركية الرابعة التي تمت في بدايات ٢٠٢٠ باسم درع الربيع.
عملية درع الربيع وأبعادها
تمتاز تلك العملية بعدة نقاط لابد من إلقاء الضوء عليها، فقد أتت بعد سلسلة تفاهمات واتفاقات بخصوص منطقة خفض التصعيد الرابعة، غالباً ما يتم خرقها من الروس استناداً إلى فائض القوة العسكري والسياسي الذي يمتلكونه في الساحة السورية، وبشكل خاص انكشاف التخادم الدولي مع الروس في عملية تسليم الجنوب وقبله الغوطة إلى النظام وحلفائه، وفي تلك المناطق يبدو التأثير التركي ضعيفاً جداً وقد يكون معدوماً.
بعد سيطرة الروس على غوطة دمشق والجنوب السوري لم يبق منطقة رخوة إلا إدلب، وبعض أرياف حلب وحماة، حيث المبررات الروسية متوفرة ومن أهمها (وجود هيئة تحرير الشام.
أبدى الروس بعملية اجتياز نقاط المراقبة التركية الـ ١٢ وتركها محاصرة من قبل قوات النظام نيّة مبيّتة (وأظنها نيّة معلنة أو سر معلن)، أنهم يريدون إنهاء الحالة في إدلب كما أنهوها في مناطق خفض التصعيد الأخرى وقاموا بقتل ٣٤ جندياً تركياً بغارة على نقطة تمركزهم في جبل الزاوية على أمل تخويف القيادة التركية من صدام مباشر بمعنى الوصول لحافة هاوية.
يعلم الجميع معركة الـ ٣٦ ساعة التي جرت، وكيف نأى الروس بأنفسهم عندما لمسوا إصراراً تركيا على عدم التراجع، وتم تدمير منظومة دفاع جوي روسية بحالة العمل وتصويرها ونشر الصور، وتم تدمير معدات كثيرة لميليشيا النظام وقتل جنود واستهداف لميليشيا حزب الله في أماكن بعيدة عن خط الجبهة.

فهم الروس الموقف بأن الأتراك سيخوضون حرباً ويطيحون بكل التفاهمات السابقة معهم بل وبالمصالح الاقتصادية التي تربط بين البلدين، لذلك يمكننا اعتبار تلك المعركة هي الصدام الأول (ومن المرجح أن يكون الأخير) بين دول محور أستانة على مدى سنيّ الحرب السورية الطويلة، التي آثر بها الفرقاء جميعاً تجنب الاحتكاك المباشر والاكتفاء بالحرب عبر الوكلاء.

أخذ الأتراك وقتاً ثميناً بعد تفاهمات ٥ آذار في موسكو، بين الرئيسين التركي والروسي، حيث تمكنوا خلالها من إدخال المزيد من العتاد (وهو بالآلاف) والجنود إلى إدلب.

ولا يسعنا إلاّ تحديد أهمية إدلب للجيش التركي بالنقاط التالية:

تشكل سلسلة الجبال المؤلفة من جبل الأكراد وجبل التركمان غرباً، وصولاً إلى جبل الزاوية ومن ثم لبداية الأرض السهلية في سراقب ومعرة النعمان (طريق m5) مانعاً طبيعياً مهماً جداً، ومشرفاً على الأراضي التركية خلفه، وقد تمكن الجيش التركي بفضل وضعه خطاً أحمر على مرتفعات الكبينة، من منع سقوطها رغم المحاولات العديدة التي تمت لاحتلالها من قبل ميليشيا النظام وسلاح الجو الروسي.

نعلم جميعاً عدم وجود تنظيم الـ (PYD) مسبقاً في إدلب، بل وعدم وجود قرى يقطنها أكراد في المنطقة، من الممكن أن تكون حاضنة مستقبلية لأي تنظيم كردي انفصالي يهدد الداخل التركي، الأمر الذي يجعلنا نستنتج أن الأمن القومي التركي الآن وفي المستقبل المنظور يهدده تدفق اللاجئين إلى الداخل التركي.

إن الشريط الحدودي الواقع خلف جبل الزاوية وصولاً للحدود التركية يضم أكثر من مليوني نازح تم تهجيرهم من أنحاء سورية كافة.

طبيعة الوجود العسكري التركي في إدلب، تختلف عن غيرها من المناطق، حيث توجد فيها نقاط أو قواعد عسكرية متناثرة تقوم بحماية المنطقة.

أما في إدلب فيوجد جيش تركي بالمعنى الحقيقي، بقوام فرقة عسكرية، بأسلحة ثقيلة وأنظمة دفاع جوي واتصالات.. الخ.

تم نشر الجيش التركي في إدلب بحيث يتواجد الجنود في الخط الأول، وأي عملية اختراق ستؤدي للاصطدام مع الجيش التركي نفسه وهذا يعطي رسالة واضحة سهلة الفهم للخصوم.

أما ما يشاع عن تسليم إدلب أو غيرها من المناطق الخاضعة للحماية أو النفوذ التركي، فأراه من طابور خامس موجود بيننا يستند إلى تصريحات تركية لإصلاح العلاقة مع النظام أو إعادة لتجارب سبقت بقيام هيئة تحرير الشام بافتعال معارك وهمية مع النظام أو منع محاولات التصدي له لتبرير تسليم مناطق، وكان ذلك في ظروف مختلفة وسياقات مختلفة وقد تمت بالفعل.

لا أعتقد أن الجيش التركي سيتراجع متراً واحداً عن خطوطه الحالية (أياً كانت الحكومة في أنقرة)، ويتخلى عن إنجاز حققه قبل ترتيب نهائي يضمن المصالح التركية التي أشرنا إليها، وذلك الترتيب سيمتد لسنوات، وهو مرتبط بتسوية شاملة للملف السوري، ولا يعقل أن ترمي أنقرة بأوراقها التي امتلكتها على مدى أكثر من عقد من تدخلها في المسألة السورية، مجاناً (وهي غير مضطرة) وتسلمها لنظام سوري عدو أملت الضرورات السياسية التركية أن تبيح محظورات التعامل معه.

منظمة العفو الدولية توجه طلباً إلى لبنان بشأن اللاجئين السوريين

دعت منظمة العفو الدولية "أمنستي"، لبنان إلى وقف خططه لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم بشكل جماعي.

وأوضحت ديانا سمعان، نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في "أمنستي": "تعمل السلطات اللبنانية على توسيع نطاق ما يسمى بالعودة الطوعية، وهي خطة قائمة منذ ٤ سنوات، في وقت أصبح فيه من الثابت أن اللاجئين السوريين في لبنان ليسوا في موقف يسمح لهم باتخاذ قرار حر ومستنير بشأن عودتهم."

وأشارت إلى أن ذلك "بسبب السياسات الحكومية التقييدية المتعلقة بالتنقل والإقامة، والتمييز المتفشي، وعدم إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية، فضلاً عن عدم توفر معلومات موضوعية ومحدّثة حول الوضع الحالي لحقوق الإنسان في سوريا."

وأضافت أن "السلطات اللبنانية بتسهيلها المتحمس لعمليات العودة هذه، تعرّض اللاجئين السوريين عن عِلم، لخطر التعرض لأشكال بشعة من الانتهاكات والاضطهاد عند عودتهم إلى سوريا."

ودعت سمعان لبنان "إلى احترام التزاماته بموجب القانون الدولي، ووقف خططه لإعادة اللاجئين السوريين بشكل جماعي."

وطالبت المجتمع الدولي بـ "مواصلة دعم أكثر من مليون لاجئ سوري في لبنان، في خضم الأزمة الاقتصادية المتصاعدة في البلاد، لمنع أي تصاعد إضافي في عمليات العودة غير الآمنة."

وشددت على أنه "لكي تكون عودة اللاجئين إلى بلدانهم الأصلية طوعية فعلاً، يجب أن تستند إلى موافقتهم الحرة والمستنيرة، إلا أن الظروف القاسية في لبنان تلقي بظلال من الشك حول قدرة اللاجئين السوريين على إعطاء موافقة حرة حقاً."

وختمت بأن "القانون الدولي يحظر الإعادة القسرية البنّاءة التي تحدث عندما تستخدم الدول وسائل غير مباشرة لإجبار الأفراد على العودة إلى مكان يكونون فيه عرضة لخطر حقيقي بالتعرّض لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان."

درعا.. "اللواء الثامن" على خط المواجهات في جاسم

دخلت قوات عسكرية تابعة لـ"اللواء الثامن" التابع لشعبة "المخابرات العسكرية" إلى مدينة جاسم شمالي المحافظة، للمشاركة بالعمليات العسكرية ضد خلايا من تنظيم "الدولة الإسلامية" في المنطقة.

وأفاد مصدر في درعا أن أرتالًا عسكرية دخلت، مساء الجمعة 14-10-2022 ، إلى مدينة جاسم، أحدها تابع لـ"اللواء الثامن"، حمل مضادات أرضية وأسلحة ثقيلة، إضافة إلى مؤازرة أخرى من مقاتلين سابقين بفصائل المعارضة، قادمة من ريف درعا الغربي.

وقال قيادي في "اللواء الثامن" (تحفظ على اسمه لأسباب أمنية)، إن "اللواء" تدخل بطلب من أبناء مدينة جاسم لأن لا ثقة لهم بأفرع النظام الأمنية، بينما تربطهم علاقة جيدة مع قيادات "اللواء."

وأضاف القيادي أن غاية "اللواء" هي المشاركة في "استئصال" خلايا تنظيم "الدولة" في جاسم، وأشار إلى أن الحملة ستمتد لتشمل مناطق أخرى في محافظة درعا مستقبلًا.

وشهدت مدينة جاسم، صباح الجمعة، اشتباكات بين مقاتلين سابقين بفصائل المعارضة وخلايا أمنية تابعة لتنظيم "الدولة" في المدينة، تزامنًا مع قصف مدفعية النظام السوري الأطراف الشمالية للمدينة.

وتحدثت المعلومات القادمة من جاسم عن خسائر بشرية خلّفتها الاشتباكات، إذ قالت مصادر محلية لعنب بلدي، إن أربعة مقاتلين محليين قُتلوا إثر الاشتباكات، أحدهم من أبناء مدينة طفس، بينما قتل قياديان في تنظيم "الدولة"، وهو ما أكدته" شبكة درعا "24المحلية، المختصة بنقل أخبار المحافظة.

وشهدت مدينة جاسم توترات عسكرية خلال أيلول الماضي، إذ دفعت قوات النظام بتعزيزات عسكرية حاصرت أطرافها، ومنعت المزارعين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية غرب المدينة، بعد أن ثبتت نقاطًا عسكرية جديدة فيها.

وفي تموز الماضي، طالب رئيس فرع "الأمن العسكري" في درعا، العميد لؤي العلي، وجهاء وقياديي جاسم بمحاربة خلايا تنظيم "الدولة"، لتجنيب المنطقة حملة أمنية من طرف النظام، الأمر الذي رفضه قياديو المدينة.
وتجدد مطلب العلي، في أيلول الماضي، بعد قدومه للاجتماع مع القياديين في المدينة، إلا أن طلبه قوبل بالرفض أيضًا.
وأوضح قيادي محلي من أبناء مدينة جاسم ، أن فصائل المعارضة قررت محاربة خلايا التنظيم لتجنيب المدينة حملة النظام، لكن دون تنسيق معه.

فصائل محلية تقتل قياديَّين من تنظيم "الدولة" في درعا

شهدت مدينة جاسم شمالي محافظة درعا اشتباكات بين مقاتلين سابقين بفصائل المعارضة وخلايا أمنية تابعة لتنظيم "الدولة الإسلامية" في المدينة، تزامنًا مع قصف مدفعية النظام السوري الأطراف الشمالية للمدينة.
وأفادت مصادر في درعا أن الاشتباكات اندلعت منتصف يوم، الجمعة 14-10-2022، في حين قُتل اثنان من مقاتلي المدينة، وأصيب آخرون، بينما قُتل قياديان من التنظيم، هما "أبو مجاهد برقا" وأيهم الفيصل، جراء الاشتباكات.
وأضاف المصدر أن أرتالًا عسكرية تضم مقاتلين من قرى وبلدات أخرى قدمت إلى مدينة جاسم للمشاركة في العمليات العسكرية ضد التنظيم.
من جانبها، قالت وزارة الإعلام في حكومة النظام السوري، عبر "تويتر"، إن قوات النظام الأمنية شنت حملة على خلايا التنظيم في المنطقة بمساعدة السكان المحليين.
قيادي سابق في فصائل المعارضة من أبناء مدينة جاسم، نفى لعنب بلدي أن تكون هذه الحملة بمشاركة أو بطلب من النظام، وإنما سعى أبناء المدينة لتنظيفها من عناصر التنظيم البالغ عددهم نحو 100مقاتل.
وأفادت مصادر محلية متقاطعة من داخل مدينة جاسم لعنب بلدي، أن قصفًا بالمدفعية مصدره قوات النظام استهدف الأطراف الشمالية للمدينة، في حين لا تزال الاشتباكات مستمرة حتى لحظة تحرير هذا الخبر.
بينما يحاول وجهاء جاسم من خلال طرد خلايا التنظيم من المنطقة "قطع الطريق" على النظام في اقتحام المدينة بحجة هذه الخلايا.
ومنذ مطلع أيلول الماضي، انتشرت قوات عسكرية تابعة للنظام في محيط جاسم مهّدت لعمل عسكري في المنطقة، بذريعة وجود مقاتلين من تنظيم "الدولة" يختبئون فيها، وهو ما ينفيه وجهاء المنطقة.
ومنعت قوات النظام المزارعين في مدينة جاسم من الوصول إلى أراضيهم الزراعية المنتشرة غرب المدينة، بعد أن ثبتت نقاطًا عسكرية جديدة لها في محيطها.
وفشلت، في 7 من أيلول الماضي، المفاوضات بين ممثلين عن النظام يقابلهم آخرون من ممثلي سكان جاسم ومن وجهائها، وعُقد الاجتماع حينها في "المركز الثقافي" بالمدينة بعد رفض قياديي المدينة الذهاب للاجتماع في مدينة درعا.
وتنشط بعض خلايا التنظيم في مناطق متفرقة بريف درعا، وتتبنى بعض عمليات الاغتيال على معرفاتها الإلكترونية.

ظهور تنظيم "الدولة" في محافظة درعا بدأ نهاية عام 2014، بعد سيطرته على منطقة بئر القصب باتجاه منطقة حوش حماد، ورجم البقر، وبعض مناطق اللجاة، في حين حاولت فصائل المعارضة على رأسها "تجمع ألوية العمري" الحد من تمدد التنظيم بمحافظة درعا عبر حملات عسكرية شنتها ضده.

"أطباء بلا حدود" تحذر من خطر "الكوليرا": أكثر من 13 ألف حالة

حذرت منظمة "أطباء بلا حدود" العالمية من انتشار مرض "الكوليرا" بين الفئات الأكثر ضعفًا مما يعرضهم لخطر "جسيم"، وذلك بعد وصول عدد حالات الإصابة المثبتة لأكثر من 13 ألف حالة في سوريا.

وركز تقرير المنظمة الصادر يوم، الجمعة 14-10-2022، على الوضع في شمال شرقي سوريا حيث تستجيب المنظمة للحالة الوبائية بالشراكة مع السلطات الصحية المحلية في الرقة، من خلال تقديم الدعم لمركز علاج "الكوليرا" بسعة 65 سريرًا.

وأوضح التقرير قبول نحو 600 مريض في مركز العلاج، ثلثهم يعانون من مرض شديد، وثلث آخر جرى علاجهم كمرضى خارجيين.

وأشارت المنظمة إلى زيادة عدد موظفيها في سوريا، والعمل مع المنظمات المحلية الأخرى، على معالجة شاحنات المياه بالكلور، لضمان نظافة المياه، ودعم محطات الصرف الصحي بعمليات المعالجة بالكلور.

وبالإضافة إلى الرقة، بدأت المنظمة بتقييم الوضع في الحسكة، على الرغم من أن الناس لا يعتمدون فيها على نهر الفرات، لكن المياه التي تأتي من الآبار بواسطة شاحنات يمكن أن تنقل عن غير قصد مياه ملوثة.

وفي شمال شرقي وشمال غربي سوريا، تحاول المنظمات الإنسانية المحلية والدولية سد الثغرات للاستجابة للاحتياجات العديدة، ومنها قدرة السكان على الوصول للمياه الكافية والنظيفة.

وفي عام 2021، مثلت عمليات المياه والصرف الصحي والنظافة 4% فقط من ميزانية الاستجابة الإنسانية لسوريا بأكملها، وهو أقل من ثلث ما أنفق في عام 2020 على نفس القطاعات.

68حالة وفاة في سوريا

بحسب أحدث الإحصائيات الصادرة عن برنامج الإنذار المبكر والاستجابة للأوبئة (EWARN) في سوريا، في 13 من تشرين الأول، ارتفعت أعداد الإصابات بـ"الكوليرا" في مناطق شمال شرقي سوريا إلى 12068 إصابة، توفي منهم 24 شخصًا منذ بدء انتشار المرض في المنطقة.

بينما وصلت أعداد الإصابات في ريف محافظة الحسكة، بمنطقتي تل أبيض ورأس العين، إلى 253إصابة، وحالتي وفاة نتيجة الإصابة بالمرض.

كما وصلت أعداد الإصابات في شمال غربي سوريا إلى 1193 إصابة، وحالة وفاة واحدة.

بدورها، أعلنت وزارة الصحة في حكومة النظام السوري، في أحدث إحصائياتها، الثلاثاء، 11 من تشرين الأول، وصول عدد الإصابات في مناطق سيطرة النظام إلى 757 إصابة، نحو نصفها في محافظة حلب، بينما بلغ عدد الوفيات نتيجة الإصابة بـ"الكوليرا" 41 حالة وفاة.

وفي 25 من أيلول الماضي، أعدت عنب بلدي ملفًا ناقشت فيه مدى الانتشار الحالي لمرض "الكوليرا" في سوريا، وأسبابه، وآفاق الانتشار، بالإضافة إلى طبيعة الإجراءات المتخذة لاستيعاب المرض، أو محاولات وقف أسبابه من قبل الجهات المحلية أو الأممية العاملة في المنطقة.

هجوم على حقل نفطي تسيطر عليه الولايات المتحدة في سوريا

استهدف مجهولون حقل العمر النفطي الواقع شرق دير الزور والخاضع لسيطرة قوات التحالف الدولي، بعدة صواريخ.
وأكدت مصادر محلية أن الحقل تعرض للقصف بـ ٦ ضربات صاروخية استهدفت أماكن متفرقة داخله.
وأشارت إلى أن الصواريخ خرجت من منطقة الحناوي القريبة من منطقة الشبلي ومن منطقة المزارع باتجاه حقل العمر.
ولفتت إلى تحليق طيران التحالف الدولي المروحي فوق المكان الذي أطلقت منه الصواريخ.
وأوضحت أن طيران التحالف الدولي المروحي واصل عقب استهداف الحقل تحليقه على ارتفاع شاهق في المنطقة بعد خروجه من داخل حقل العمر.
وفي ١٦ آب/ أغسطس الماضي، أعلن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، عن تعرض "القرية الخضراء" في محافظة دير الزور شرقي سوريا، لهجوم صاروخي.
وأفاد التحالف الدولي في بيان حينها، بسقوط عدة قذائف صاروخية قرب "القرية الخضراء"، دون أن تسفر عن وقوع إصابات، مضيفاً أن الصواريخ عرضت المدنيين في المنطقة وبنيتها التحتية للخطر.
و"القرية الخضراء" اسم يطلقه الأمريكيون على قاعدة أقاموها عام ٢٠١٨، قرب حقل العمر النفطي بريف دير الزور لحمايتهم وحماية حلفائهم من ميليشيا "قسد" في المنطقة.

روسيا تستهدف ريف حلب غداة "اتفاق الشمال

استهدفت طائرات روسية بعدة غارات جوية مناطق مختلفة من محيط منطقتي اعزاز وعفرين في ريف حلب الشمالي، وذلك بعد ساعات على اتفاق أنهى الاقتتال بين "هيئة تحرير الشام" وفصائل تحالفت معها، وبين "الفيلق الثالث" التابع لـ"الجيش الوطني."
واستهدفت الغارات صباح اليوم، الأحد ١٦ من تشرين الأول، معسكرًا لـ"صقور الشام" التابع لـ"الجيش الوطني"،
الغارات أسفرت عن قتلى وجرحى، بينما لم تصدر إحصائية رسمية بعدد القتلى أو الإصابات سواء من مصدر طبي أو من الفصيل حتى لحظة نشر هذا الخبر.
ونشر ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، صورًا تظهر تصاعد الدخان إثر الغارات الروسية في محيط قرية قطمة في ريف عفرين.
وقال "المرصد ٨٠" المتخصص برصد التحركات العسكرية في الشمال السوري، إن الطيران الذي قصف المنطقة روسي.
تزامنت الغارات مع قصف مدفعي من قبل قوات النظام استهدف محيط قريتي شنان وبينين في ريف إدلب الجنوبي، دون أنباء عن إصابات حتى لحظة نشر هذا الخبر.

من جهتها نقلت إذاعة "شام إف إم"، المقربة من النظام السوري، عن مراسلها في حلب، أن غارات نفذها "سلاح الجو السوري- الروسي المشترك" أسفرت عن قتلى وإصابات في صفوف من وصفتها بالميلشيات المدعومة من تركيا" بريف حلب الشمالي.
يأتي ذلك بعد ساعات على الهدوء في مناطق ريف حلب الشمالي الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية بعد إتفاق بين حلف "هيئة تحرير الشام" وبين "الفيلق الثالث" التابع لـ"الجيش الوطني" حمل عدة بنود للتهدئة.
وغادرت أرتال لـ"هيئة تحرير الشام" مدينة عفرين، أمس السبت، بينمابدأت قوات تابعة لـ"حركة أحرار الشام" الانتشار في المدينة.
في المقابل انتشر فصيل "صقور الشام"، الذي تعرض مقر له لقصف اليوم، في نقاط لـ"الفيلق الثالث" في مدينة الباب.
في حين تستمر الأنباء عن وجود "تحرير الشام" المصنفة على قوائم الإرهاب، في عفرين بعد تحالفها مع فصيلين تابعين لـ"الجيش الوطني"، هما "فرقة الحمزة" (الحمزات) و"فرقة سليمان الشاه" ضد "الفيلق الثالث."
وقلما تستهدف روسيا منطقة ريف حلب الشمالي، التي تعتبر منطقة نفوذ تركية، وهو ما فسر بأنه رد على دخول "تحرير الشام" إلى المنطقة، واعتبارها ذريعة لبدء القصف .

واشنطن تزود كييف بمساعدات عسكرية بـ 725مليون دولار

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، عن مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا بقيمة 725 مليون دولار، تشمل صواريخ عالية السرعة مضادة للإشعاع.
البنتاغون الذي قدم 625 مليون دولار من المساعدات لأوكرانيا من مخزون الجيش الأمريكي في 4 أكتوبر ، قال في بيان السبت: "وزارة الدفاع أعلنت أن الرئيس (بايدن) سمح بسحب ما يصل إلى 725 مليون دولار من الأسلحة والمعدات من مخزون الجيش الأمريكي لتلبية الاحتياجات الأمنية والدفاعية الحيوية لأوكرانيا."
وذكر البيان أن هذه هي حزمة المساعدة الثالثة والعشرين للأسلحة التي تمنح لاوكرانيا من مخزون الجيش الأمريكي منذ أغسطس 2012.
وسيرفع ذلك إجمالي المساعدات العسكرية الأميركية لأوكرانيا إلى أكثر من 18.3 مليار دولار منذ تسلم بايدن السلطة.
وفي بيان منفصل، قال البنتاغون إن هذه الحزمة الأحدث من المساعدات تتضمن مزيدا من الذخائر لمنظومة راجمات الصواريخ "هيمارس."
وفي 24 فبراير/ شباط، أطلقت روسيا هجوما عسكريا على أوكرانيا تبعه رفض دولي وعقوبات اقتصادية على موسكو التي تشترط لإنهاء عمليتها تخلي كييف عن خطط الانضمام إلى كيانات عسكرية، وهو ما تعده الأخيرة "تدخلا" في سيادتها.

حريق ضخم في مبنى مكون من ٢٤

إندلاع حريق ضخم في مبنى مكون من ٢٤ طابقا في منطقة كاديكوي بمدينة إسطنبول والسلطات تعلن السيطرة على الحريق دون وقوع أيإصابات
كما أعلن رئيس بلدية إسطنبول "أكرم إمام أوغلو" يعل
الذي اندلع مساء اليوم في ناطحة سحاب مؤلفة من ٢٤
تسجيل خسائر في الأرواح.

الرئيس أردوغان يزور جرحى انفجار منجم بارتين بالمشافي

الرئيس أردوغان يعطي تعليمات بصرف مساعدات مالية بقيمة مليون و ٣٥٠ ألف ليرة تركية لعائلات الذين فقدوا حياتهم جراء الانفجار الذي وقع في منجم للمعادن بولاية بارتين.داخل منجم بعمق 300 مترا في ولاية بارتين لم يعرف سببه حتى الآن، وفرق الإنقاذ تعمل على إخراج العمال العالقين في داخله الذين يبلغ عددهم 87 عاملاً

الأمم المتحدة تتهم الجيش الروسي بارتكاب جرائم جنسية في أوكرانيا

وجهت الأمم المتحدة اتهاماً للجيش الروسي بارتكاب جرائم اغتصاب واعتداءات جنسية في أوكرانيا، خلال حربها المتواصلة هناك منذ شباط.
وقالا الممثلة الخاصة للأمم المتحدة، براميلا باتن: إن جرائم الاغتصاب والاعتداءات الجنسية التي تتهم القوات الروسية بارتكابها في أوكرانيا.
وأضافت أنها تمثل بشكل واضح "استراتيجية عسكرية" و تكتيكا متعمدا لتجريد الضحايا من إنسانيتهم.
وتابعت ردا على سؤال عن استخدام الاغتصاب سلاحا في أوكرانيا، إن كل المؤشرات متوفرة"، مُدينة "حالات مروعة وعنفا وحشيا جدا فعندما يتم احتجاز وخطف نساء وفتيات لأيام واغتصابهن، وعندما يبدأ اغتصاب فتية صغار ورجال، وعندما نرى سلسلة من حالات تشويه الأعضاء التناسلية ونسمع شهادات نساء يتحدثن عن جنود روس مزودين بعقار فياغرا، فهذا يشكل بوضوح استراتيجية عسكرية موضحة أن الحالات الأولى لعنف جنسي ظهرت "بعد ثلاثة أيام من بدء غزو أوكرانيا.

وأكدت أن الأمم المتحدة تحققت من "أكثر من مئة حالة" اغتصاب واعتداء جنسي في أوكرانيا منذ بداية الحرب، لكن "الأمر ليس مسألة أرقام.

وأشارت إلى أن الحصول على إحصائيات موثوقة أثناء نزاع جار أمر معقد جدا معتبرة أن الأرقام لن تعكس الواقع أبدا لأن العنف الجنسي هو جريمة صامتة ويتم الإبلاغ عن أقل عدد من هذه الجرائم ويدان أقلها بسبب الخوف من الانتقام والوصم.

ونوهت إلى أن الحالات التي يبلغ عنها لا تمثل سوى رأس جبل الجليد.

والضحايا هم من النساء والفتيات أولا ولكن هناك أيضا فتيان ورجال، حسب مسؤولة الأمم المتحدة التي استشهدت بتقرير نشر في نهاية أيلول/ سبتمبر للجنة الدولية المستقلة للتحقيق التي تم إنشاؤها بقرار من مجلس الأمن الدولي.

وأشارت إلى أن هذا التقرير أكد حدوث جرائم ضد الإنسانية ارتكبتها القوات الروسية، وبحسب الشهادات التي تم جمعها تتراوح أعمار ضحايا العنف الجنسي بين أربع سنوات و٨٢ سنة.

وتحدثت عن عدد كبير من حالات العنف الجنسي ضد الأطفال الذين يتعرضون للاغتصاب والتعذيب والاحتجاز.

الجدير بالذكر أن روسيا أرسلت أعداداً كبيرة من الميليشيات والمرتزقة للقتال إلى جانب جيشها في أوكرانيا ومنهم شركة فاغنر الأمنية الروسية سيئة السمعة.

التذكير بالتقويم الهجري اليوم الأحـــــــــد